

246047 - حديث : (قراءة سورتي الكافرون والإخلاص في سنة المغرب) .

السؤال

هل بالإمكان تخريج حديث قراءة سورتي الكافرون والإخلاص في سنة صلاة المغرب؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

روى الإمام أحمد (4763) عن مجاهد عن ابن عمر، " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ بِضْعَ عَشْرَةِ مَرَّةٍ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .
وصححه محققو المسند على شرط الشيخين .

ورواه النسائي (992) من طريق أخرى عن مجاهد، عن ابن عمر قال: " رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرِينَ مَرَّةً، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ : قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .
وحسنه الألباني في " صحيح النسائي " .

وروى الترمذي (431) عن عبد الله بن مسعود، أَنَّهُ قَالَ: " مَا أَحْصَيْتُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ : يَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .
وصححه الألباني في " صحيح الترمذي " .

وروى الطبراني في " الأوسط " (7304) عن عائشة، قَالَتْ: " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

وروى عبد الرزاق في " المصنف " (70 /3) عن الثوري، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: " كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَرْكَعُوا بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

وعزاه الحافظ ابن حجر رحمه الله في "نتائج الأفكار" (1/491) إلى محمد بن نصر "بسند صحيح" ، قال : " وعبد الرحمن تابعي كبير ، سمع من ابن مسعود وغيره من كبار الصحابة، فهو شاهد قوي " انتهى .

والله تعالى أعلم .